

## فيديو # ٤٢٤ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة ص # ٢ الآيات

٦١-٦

فاضل سليمان

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية ثلاثة وعشرين من مقاعد حضر التجول اسف اسف ربعمية اربعة وعشرين من مقاطع حضر التجول. والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة ص - [00:00:01](#)

ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف وتفتحوا معي سورة ص هي الصورة رقم ثمانية وثلاثين وارجو يا جماعة ما حدش فيكم بياخدني على قد عقلي ومش بيفتح المصحف. والله هيفرق معك جدا جدا في التدبر ان لما اكون بقرا الاية تكون انت عينيك بتقراها معي - [00:00:29](#)

عشان بس يكون في نتيجة يعني طيب نقرا مع بعض اول خمس ايات خدناهم امبارح في سورة ص صاد عشان نسترجع السياق. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:47](#)

صاد. والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزته وشقاق. ربنا بيقسم بالقرآن على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وسبب تكذيب الكفار له هو شعورهم بالعزة المزيفة وشقاقهم يعني عداؤهم الواضح والشديد له - [00:00:59](#)

كم اهلنا من قبلهم من قرن فنادوا ولا تحين مناص هذه العزة المزيفة آآ الدليل على انها مزيفة هو منزر كل الاجيال بتاعة المكزيين اللي ربنا اهلكها وقت نزول العذاب وهم بينادوا وبيستغيثوا - [00:01:26](#)

ولكن ولا طحين مناص. بعد فواتك اوان النجاة. بعد فوات وقت النجاة وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة اله واحدا. ان هذا لشيء عجاب - [00:01:47](#)

تعجبوا ان في نبي بعث منهم والكافرون دول قالوا عليه ساحر وكذاب. بقى معقول يوحد الالهة كلها في اله واحد بس ونبدأ بقى من هنا تدبر الليلة. اقرأ بقى معي الاية ستة وسبعة - [00:02:18](#)

وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان عند عمه. ابو طالب - [00:02:35](#)

وهو على فراش الموت. انتم عارفين ابو طالب ما كانش ما اسلمش الرسول عليه الصلاة والسلام كان خايف عليه يموت كافر فقال له اي عمي قل لا اله الا الله - [00:03:01](#)

كلمة احاج لك بها عند الله. هي كلمة بس عايزها منك. احاجج بها عند الله عشانك احاول بها عشان مع ربنا عشانك. انت عملت حاجات انت وقفت معنا. انت دعمت الاسلام. انت عملت حاجات كثيرة. بس قل الكلمة دي كلمة التوحيد - [00:03:15](#)

فكل بقى ايه اللي عنده بقى ابو جهل وآآ البتاع الثاني ده اسمه ايه امية ابن خلف والناس دي قالوا لابو طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب يعني عملوا ضجة وقالوا لي بقى يعني اطر يعني يعني هتتخلى عن تراث اجدادك - [00:03:33](#)

تراث اباك واجدادك ملة عبدالمطلب وقعد النبي عليه الصلاة والسلام يحاول معه. وهم بقى من الناحية الثانية يقنعوه انه ما يسمعش كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وفعلنا لم ينطق ابو طالب بالشهادة - [00:03:54](#)

المجموعة دي من قريش يعتبروا هم الملاء. الملاء يعني اللبيت اللي هم قادة المجتمع. القادة بتوع العشائر وبتوع القبائل المجموعة الايه؟ الكبيرة الملاء ربنا قال عليهم الملاء ابو جهل وعقبة ابن معيط والمجموعة دي - [00:04:10](#)

قالوا ايه ؟ خلاص ابو طالب ما نطقش بالشجرة ولا بتاع يلا نمشي دلوقتي وتمسكوا يا جماعة بالالهة لان فيه ريحة مؤامرة ورا

الموضوع ده اقرا معي ستة وسبعة. وانطلق الملائمة منهم ان امشوا - [00:04:35](#)

يلا امشوا دلوقتي انصرفوا من عند ابي طالب هو خلاص شكله كده تمام ومش هيسلم. اداانا وعد كمل لاي ستة واصبروا على الهتك

ان هذا لشية يراد. ده شية متخطط. ده شية مدبر. يعني اصبروا على الهتك يعني تمسكوا بالالهة بتاعتكم - [00:04:53](#)

خلي عندكم ثبات على عبادة الاصنام زي ما المسلمين بيثبتوا على دينهم. الكفار ايضا بيثبتوا على دينهم وبيتعاملوا بمنطق ان عندهم

دين وبيحافظوا عليه من الزوال وكل حاجة واصبروا على الهتك - [00:05:17](#)

بيعتبروا عبادة الاصنام دي دين صحيح بيثبتوا عليه وبيتمسكوا بتعاليمه فاكرين في سورة الفرقان لما تدبرنا كلامهم عن النبي عليه

الصلاة والسلام لما بيقولوا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها - [00:05:36](#)

يا سلام بالتالي الكفار بيتعاملوا مع بعض من منطق انهم هم المؤمنين. وان احنا اللي كفار واحنا اللي منحرفين عقائديا واحنا الهراطقة

واحنا المبتدعة واحنا الكلام ده كله. طيب كمل اية ستة - [00:05:55](#)

واصبروا على الهتك ان هذا شية يراد. الموضوع ده وراه حاجة الموضوع ده فيه ريحة الموضوع فيه شية بيدبر. فيه اجندة سياسية

بنو هاشم غالبا بيحاولوا انهم يولوا زعامة مكة لواحد من - [00:06:11](#)

لازم يتم شيطنة الدعاة والمصلحين في كل زمن كانت بتتم شيطنة الانبياء. وزي ما بعد كده بيتتم شيطنة الدعاة والمصلحين دايمًا. ان

في اجندة سياسية في اجندة شخصية بيحاولوا يوصلوا للحكم لازم يكون فيه شيطنة. ان هذا لشية يراد فيه شية متخطط -

[00:06:32](#)

اقرا بقى معي الاية سبعة وفي الوقت ده عشان نبقوا عارفين المسيحية كانت اوبشن بالنسبة لهم. يعني كانت بتعرض عليهم بالفعل

وفي عدة مدن عربية دخلت المسيحية دخلت النصرانية زي نجران العرب الغساسنة قبائل دخلت - [00:06:56](#)

المناذرة اللي هم في العراق تغلب كلب دي كلها قبائل كبيرة دخل منها فئات كبيرة في النصرانية لكن قريش دلوقتي اللي بيتكلموا

دول متمسكين بعبادة الاصنام والمجموعة بقى اللي حواليتهم من كنانة دول كلهم متمسكين بعبادة الاصنام - [00:07:15](#)

سابتين على عبادة الاصنام الكفار بيتعجبوا من النبي محمد صلى الله عليه وسلم اقرا معي الاية خمسة اجعل الالهة الها واحدا ان هذا

لشية عجاب. احنا ما شفناش كده في حياتنا. عايزنا نعبد اله واحد. يا خبر ابيض! اقرا سبعة بقى! اقرا سبعة! ما سمعنا بهذا -

[00:07:36](#)

في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق ما سمعناش بالكلام ده ليه في المسيحية؟ الملة الاخرة اللي عمالة تعرض عليهم كل شوية وهم

رافضينها بتقر تعدد الالهة. اب وابن وروح قدس - [00:07:58](#)

هم يعني مش فاهمة بيقولوا احنا مش فاهمين محمد جاب الكلام ده منين ؟ اله واحد فين ؟ فين الاديان اللي فيها اله واحد دي طبعا

اليهودية الى واحد لكن اليهود ما بيدعوش حد لدينهم. لكن المسيحيين بيدعوا - [00:08:13](#)

يبقى تحريف العقيدة. وتحريف تعاليم السيد المسيح ادى الى فتنة المشركين وعباد الاصنام. وده اللي المسيحيين لازم يعرفوه ان هم

بسبب التعاليم بتاعة الثالوث فتنوا ناس من اللي عندهم عدة الهة - [00:08:28](#)

وافتكروا ان هم المسيحية نفسها عندها عبادة الية خلاص لان المقارنة ما كانتش بين مفهوم التوحيد ومفهوم تعدد الالهة. لأ المقارنة

كانت بين مفهوم تعدد الالهة وتعدد الهة برضو بس اقل شوية - [00:08:48](#)

فده سبب فتنة للمشركين عشان كده احنا دايمًا بندعو الله ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. فتنة للذين كفروا لو انحرفنا عقائدهم نفتن

الذين كفروا. لو انحرفنا اخلاقيا نفتن للذين كفروا - [00:09:04](#)

المؤمن لما ينحرف المجتمع المؤمن لما ينحرف يبقى فتنة للذين كفروا اقرا الاية تمانية انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من

ذكرى بل لما يذوقوا عذاب بقى معقول ربنا - [00:09:21](#)

سابنا كلنا واختاره هو يبقى نبي انزل عليه الذكر من بيننا حسد وغيره من النبي صلى الله عليه وسلم لكن لو كان حد ثاني زعلان

على ان هو برضه كانوا هيكزبوه يعني - 00:09:44

ان مشكلتهم مع الرسالة نفسها. رسالة التوحيد الرسالة التي لا تقبل الظلم. الرسالة التي لا تقبل تمييز الناس على اساس عنصري مش مع الرسول عشان كده ربنا قال له في سورة الانعام فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. هم مشكورين - 00:10:04  
مش معك انت شخصيا يا محمد مشكلتهم انهم بيكروهك عشان الرسالة اللي انت بتحملها. رسالة التوحيد ورفع الظلم عن المظلومين الكلام ده مش قادرين يتقبلوه اقرا معي الاية تسعة ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب - 00:10:33

عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب هم هينقوا مين يبقى نبي ومين ما يبقاش نبي دي نعمة وتشريف ورحمة من ربنا. ربنا اللي بيوهبها هم مش اللي هيقسموا نعمة ربنا. مش هيقسموا النعم اللي في خزائن ربنا؟ ام عندهم خزائن - 00:11:00

رحمة ربك العزيز الوهاب هو الوهاب اللي بيهب العلم لمن يشاء. يهب الحكمة لمن يشاء. يهب النبوة لمن يشاء العزيز هو العزيز يعني ما حدش يقدر يفرض عليه ارادته مش هم اللي هيختاروا الانبيا. ويوافقوا عليهم. هم فاكرين نفسهم ايه - 00:11:23

هم فاكرين نفسهم ايه؟ اقرا الاية عشرة ام لهم ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب. هم فاكرين نفسهم ايه؟

فاكرين نفسهم بيملكوا السماوات والارض وما بينهما يعني الكون باللي فيه - 00:11:46

فليرتقوا في الاسباب. يلا يورونا. الاسباب هي الحبال اللي بيتسلقوا عليها عشان يلما التمر بتاع الدخل العالي قوي فدي اسمها الاسباب بيطلعوا على الحبال عشان يطلعوا على النخلة العالية قوي اللي طولها عشرين متر والتلاتين متر. وينزلوا فيها. فدي اسمها

الاسباب - 00:12:02

فليرتقوا في الاسباب. الاسباب دي اللي هي الايه؟ يطلعوا على الحبال دي عشان ايه لو هم فاكرين نفسهم بيملكوا الكون باللي فيه.

ربنا بيقول يلا وروني نفسهم خليهم يطلعوا السماوات يطلعوا على ايه بقى على الحبال بتاعتهم بتاعة النخل - 00:12:24

ما دام شاطرين كده كريم يطلعوا يلا ويقسموا بقى خزائن رحمة ربنا. ويختاروا هم بقى انبياء ورسول بقى. يلا خليهم يقسموا. كل ده اسلوب تهكمي احتقار لشأن هؤلاء المتكبرين وهفكرهم تاني وقلت لكم كده امبارح سورة صاد عايزكم انتم بتقروا عينيكم على معاني

الكبر - 00:12:42

الكبر وهتشوف دلوقتي ازاى القرآن بيربي القارئ المتدبر بالكلام ضد المتكبرين وضد الكبر وبالكلام عن الناس الغير متكبرين اللي

بيعودوا ويبعتزروا ويبستغفروا ويبطلبوا العفو لما بيغلطوا بدل ما يتمادوا في الخطأ - 00:13:11

فسورة صد ده لمحور الرئيسي بتاعه وهنشوف الكلام ده دلوقتي ان شاء الله بكرة مع بعضه حذاش وانتاشر وتلتاشر جند ما هنالك

مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا وفرعون ذو الاوتاد - 00:13:33

وتمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب طيب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. اذا فكروا يحاربوا ربنا فهم جند مهزومين

زيهم زي الاحزاب اللي اتهمت قبل مين الاحزاب دول ؟ - 00:13:55

اقرا كذبت قبلهم. قوم نوح وعاد يعني قوم عادوا وفرعون ذو الاوتاد فرعون اللي عنده عنده مسلات اوتاد وتمود وقوم لوط واصحاب

الاكل اللي هم قوم شعيب اولئك الاحزاب هم دول اللي ربنا يقصد بهم الاحزاب دول الجماعات والاقوام اللي عادت ربنا - 00:14:15

اتخزوا ربنا عدو وعادوا الرسل بتوعهم وكانت نهايتهم ايه معروفة للجميع اربعتاشر وخمستاشر ان كل الاكاذب الرسل فحق عقاب

وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق - 00:14:50

كل قوم من دول كذبوا الرسل فحق عقاب يعني حق عقابي عليهم يعني استحقوا العقاب. اصبح العقاب وما بيستحقوه. خدوا بقى هم

يستحقوا العقاب اللي نزل بهم خمستاشر وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة. ما لها من فواق - 00:15:15

هؤلاء اسم اشارة للقريب شهيد الاية دي بتتكلم عن مشركين قريش وما ينظر هؤلاء يعني المشركين بتوع قريش دول منتزرين ايه

وما ينظر يعني مش منتزرين الا صيحة واحدة ما لها من فواق! هم منتزرين بس صيحة! زي الصيحة اللي خدت قوم عادوا وقوم

وهود صيحة - 00:15:40

انزل على دماغهم تطربق الدنيا ما لها من فواق اذا جت ما فيش فيها رجوع. ما فيش فيها رجوع احسن لهم ايه ؟ يفوقوا احسن لهم

ما يتكبروش بس ما فيش فايده. هم لازم يكابروا ولازم يستهزئوا بالنبي وبالوعيد بتاع ربنا. اقرا الاية ستاشر. شف قالوا ايه -

[00:16:12](#)

وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب دعوا ربنا ينزل العذاب عليهم في الدنيا بس بسرعة شوية استفزاز قلة ادب. كل حاجة

ممکن تتقال. بجد تحدي لربنا وهم ولا حاجة - [00:16:38](#)

يوم ما بينزل العذاب بيقوا بيجروا زي الفيران نتوقف هنا الليلة ان شاء الله مش عايز ابدأ قصة داوود واقفلها في النص اللهم انا

نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:16:59](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:17:23](#)

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك

وسعيانا - [00:17:44](#)

له في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا ذنوبنا اسأل الله

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:18:16](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا وايهم من شرورهم ونجعلك اللهم

في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:18:38](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين انصرهم وانصر من نصرهم.

واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى المبارك من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:18:58](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من

علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:19:18](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:19:38](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدا سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو.

واشرح صدورها بفيض بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:19:59](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونلقاكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:20:23](#)